مقدمة:

إن مدينة تيميمون والتي ستكون موضوع دراستنا ، هي مدينة صحراوية تقع بالجنوب الجزائري ، وتعتبر عاصمة إقليم قورارة وهو أحد الأقاليم الثلاث لولاية أدرار (قورارة ، تيدكلت ، توات)، والتي تعرف بالواحة الحمراء وتمتاز بإرتفاع في درجة الحرارة والرياح القوية ، فهي ذات مناخ جاف.

وتيميمون مدينة تمتاز بالسياحة ، إذ تقوم بإحياء العديد من المناسبات والتظاهرات في ساحاتها العامة ، والتي يحظرها العديد من مختلف الأماكن والثقافات ، كما تمتاز بطابع عمراني متنوع كالطابع القديم والذي يشكل القصر الكبير والطابع الحديث الذي يعتبر دخيل على العمارة في مدينة تيميمون.

وبما أن هناك أهمية بالغة للمدينة ، فكان لابد من القيام بدراسة تقديمية لمدينة تيميمون ومعرفة طبيعتها وخصائصها الطبيعية والعمرانية ، وتعريفها على أكمل وجه مع تحديد أهم الساحات بالمدينة ودراستها.

1- تقديم مدينة تيميمون:

يعود إسم تيميمون إلى إسم الرجل الصالح ميمون، وكانت المنطقة آنذاك مركز للمبادلات التجارية، ولا تزال إلى يومنا هذا ، وإسم الإقليم ڤورارة أو تيڤورارين وتعني مجموعة مـــن الواحات أو القصور الحمراء كما تعني كلمة ڤور بـــالزناتية مجموعة جبال تشبه الخيام .

الصورة رقم(31): المدخل الرئيسي.



المصدر : (الباحث، مارس،2017).

1-1- الموقع الإداري لبلدية تيميمون:

تقع بلدية تيميمون في الناحية الشمالية من ولاية "أدرار" تبعد عن مقر الولاية بـ 220 كلم بإرتفاع 250 إلى350م فوق سطح البحر، وتتمثل حدودها الإدارية في:

- شمالا بلدية زاوية الدباغ (تينركوك).
- جنوبا بلدية أوڤروت ودلدول.
- غربا بلدية شروين وأولاد عيسى.
- شرقا ولاية غرداية .

الشكل رقم (09): الموقع الإداري والجغرافي لبلدية تيميمون.

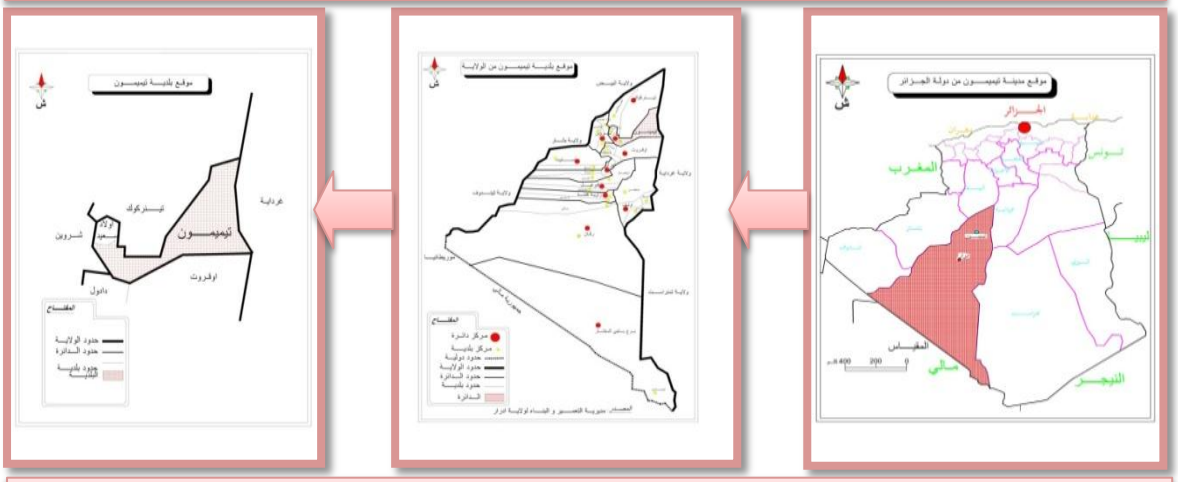

المصدر :(الطالب حسين عميروش وزملاؤه، 2013ص16).

2- الدراسة العمرانية و المعمارية:

2-1- ظروف نشأة وتطور مدينة تيميمون:

2-2-1- عوامل نشأة المدينة: إن نشأة المدن في المناطق الصحراوية كان مرتبطا بعاملين أساسيين أولهما: الماء الذي ساعد على الزراعة والإستقرار، ثم الأمن كعامل ساعد على التمدن والإزدهار.

الشكل رقم (10): عوامل نشأة المدينة

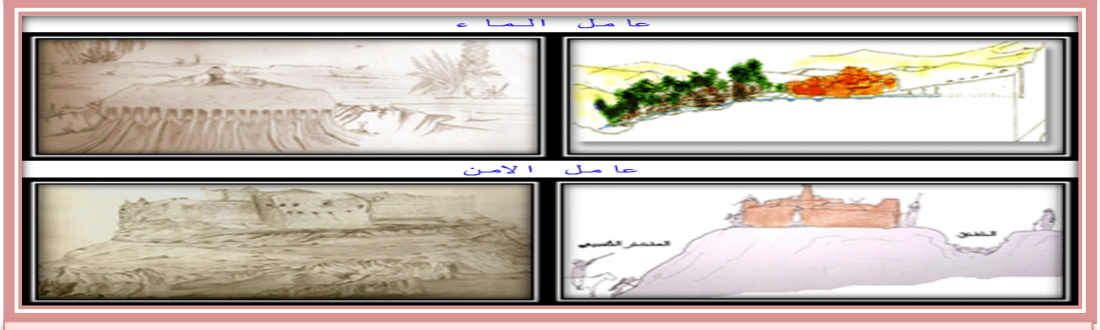

المصدر : (الباحث، أفريل،2017).

2-2- المراحل التاريخية لتوسع مدينة تيميمون :

قبل التطرق لهاته المراحل بالتفصيل نشير إلى أننا قمنا بتقسيم مراحل التوسع إلى ثلاث مراحل أساسية بإعتبار الخصائص العمرانية والمعمارية التي مرت بها المدينة والتحولات التي طرأت على كل المجالات.

2-2-1- المرحلة الأولى قبل 1900: (مرحلة ظهور الأنوية الأولى للمدينة):

2-2-2- المرحلة الثانية 1900-1962 (المرحلة الاستعمارية):

2-2-3- مرحلة ما بعد الاستعمار إلى يومنا هذا: وهي أكبر مرحلة من حيث التغيرات العمرانية والتحولات الإقتصادية والإجتماعية(الملحق02)، وبذلك ميزنا بها ثلاث فترات كالآتي:

الصورة رقم (32): الفترة الحديثة.

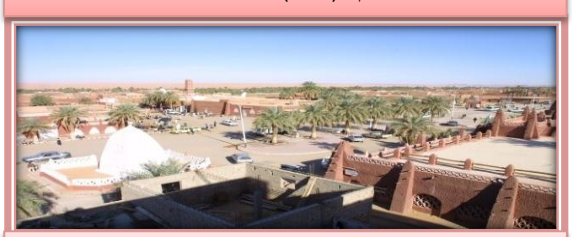

المصدر : (الباحث، مارس،2017).

- فترة ما بين (1962-1975): التقسيم الإداري.
- فترة (1975-1990) : ظهور مادة الإسمنت.
- فترة ما بعد 1990: توسع كبير ونمو المدينة.

2-3- هيكلة المدينة:

2-3-1- الهيكلة العمرانية للمدينة وأهميتها: من خلال تحليلنا لمخطط المدينة، قمنا بتصنيف شبكة الطرق المهيكلة للمدينة وفقا لحجم التدفق، والربط بين مختلف المجالات الوظيفية للمدينة إلى طرق رئيسية وطرق ثانوية وطرق ثالثيه وممرات الراجلين وهي ممرات ضيقة وملتوية أو مستقيمة ومغطاة تؤدي إلى مداخل المنازل وذلك تبعا للخصوصيات الإجتماعية ولتأثير العوامل المناخية من جهة أخرى .

- **الطرق الرئيسية:** وتتمثل الطرق الرئيسية في كل من الطرقين المتعامدين، نهج أول نوفمبر 1954 بعرض 40 متر، ونهج الأمير عبد القادر بعرض 45 متر (الصورتين33 و34)، والطريق أول نوفمبر الرابط بين مدينة تيميمون وتينركوك والمؤدي إلى قصر زاوية سيد الحاج بلقاسم والذي يعتبر محورا حيويا في توسع المدينة على طوله لإحتوائه على العديد من الوظائف الإدارية والتجارية والخدمات السياحية .

أما طريق الأمير عبد القادر فتتجلى أهميته في الربط الحيوي للتدفق بين مختلف أنحاء النطاقات وأجزاء المدينة، أيضا لإحتوائه على بعض الخدمات والوظائف التجارية الهامة مثل المواد الغذائية محلات الملابس وغيرها.

الصورة رقم (33 و 34): نهج أول نوفمبر و نهج الأمير عبد القادر



المصدر : (الباحث، مارس،2017).

- **الطرق الثانوية:** وهي أقل أهمية من سابقتها وأقل عرضا، ومن خلال مخطط تدرج الطرق فإن الطرق الثانوية تتخللها جزيرات صغيرة منظمة الأشكال، إما مستطيلة وإما مربعة وجزيرات عشوائية غير منتظمة في نطاق التوسع ما بعد الاستعمار.

الصورة رقم (35): ط ثانوي.



المصدر : الباحث، مارس،2017.

- **الطرق الثالثية والممرات** :أهم هذه الممرات هي ممر "المنجور" بالقصر القديم ذات الأهمية السياحية الكبرى، حيث أن المار من خلالها يمر على العديد من القصور التاريخية القديمة، كأغام "أملال"، "تازڤاغت"، ...بالإضافة إلى مسجد سيدي موسى العتيق وبعض الأضرحة، كذلك هناك طرق أخرى ثانوية تعبرها آبار الفقارة كنظام للسقي التقليدي بالمنطقة.

الصورة رقم (36): ممر المنجور



المصدر : (الباحث، مارس،2017).

المخطط رقم (01): هيكلـــــة المدينـــــــة

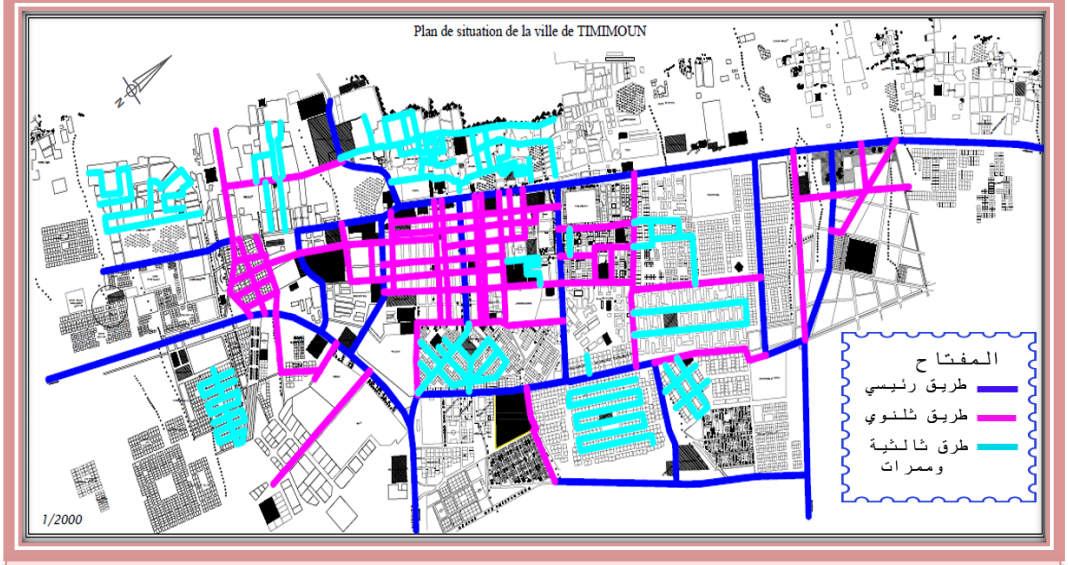

المصدر : (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + الباحث، أفريل،2017).

2-4- إستخدامات الأرض و التجهيزات المكونة للمدينة:

2-4-1- إستخدامات الأرض بالمدينة والقطاعات: من خلال مخطط إستخدام الأرض بمدينة تيميمون، فإن المدينة تضم مختلف الإستخدامات الحضرية والمتمثلة في الإستخدامات السكنية والتجارية، الخدماتية، الترفيهية ،السياحية ،الثقافية وأخيرا الإستخدامات الدينية.

مخطط رقم (02): استخدامات الأرض بالمدينة



المصدر : (حسين عميروش وزملاؤه، مصدر سابق + معالجة الباحث، أفريل،2017).

2-4-2- التوزيع المجالي للتجهيزات المكونة للمدينة: تشتمل مدينة تيميمون على مجموعة من التجهيزات المختلفة تحتل نسبة 15.04 % من المساحة المعمرة[1].

المخطط رقم(03): توزيع التجهيزات بالمدينة.

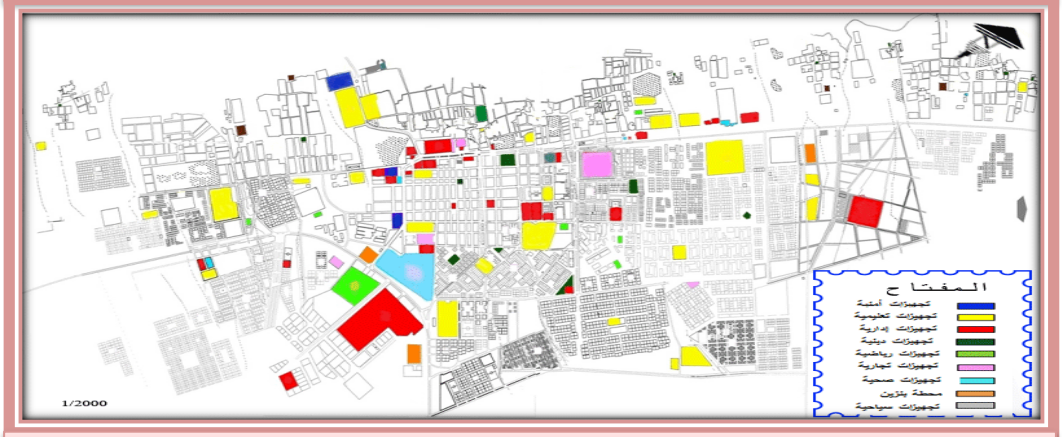

المصدر : (حسين عميروش وزملاؤه، مصدر سابق + الباحث، أفريل،2017).

3- الدراسة المناخية:

3-1- الحرارة: إقليم ڤورارة ككل يتميز بتنوع في درجة الحرارة تبعا للفصول، فالشهر الأكثر برودة شهر جانفي حيث تصل درجة الحرارة فيه إلى10.9°م والأشد حرارة شهر جويلية حيث تصل درجة الحرارة إلى 37.6°م وتعرف أدنى حد لها خلال ديسمبر 3.4°م وأعلى حد في جويلية 45°م .

[1] مديرية البناء والتعمير 2012

3-2- الرياح: ذات توتر مرتفع حيث تسيطر على الإقليم الرياح الشمالية والتي تصل سرعتها إلى31 م/ثا، أما بالنسبة للرياح الجنوبية الشرقية والغربية تأتي بسرعة أقل منها تصل إلى 5 م/ثا وهي المتسببة في الزوابع الرملية وتكون قوية في شهر مارس.

الجدول رقم(01): متوسط درجة الحرارة والرياح لمدينة تيميمون للفترة (2002-2015).

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الحرارة c متوسط	10,9	14	19,9	28,6	29,2	44	37,6	35	31	25	17,3	12,4
الرياح م/ثا متوسط	3,6	4,5	5,5	5,3	5,7	6	5,4	5,6	4,6	4,3	3,4	3,3

المصدر: (مصلحة الأرصاد الجوية بمطار تيميمون2017)

الرسم البياني رقم(01): متوسط درجة الحرارة والرياح لمدينة تيميمون للفترة (2002-2015).

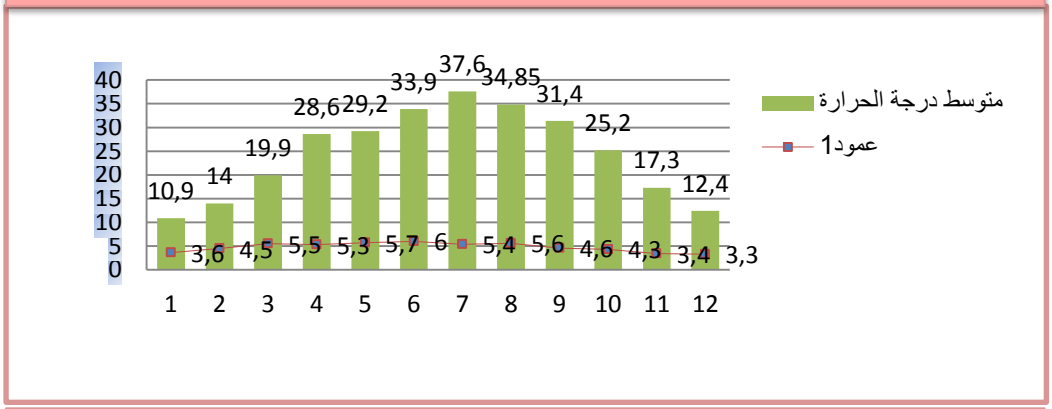

المصدر: (مصلحة الأرصاد الجوية بمطار تيميمون2017)

3-3- التساقط : التساقط في إقليم ڤورارة شبه منعدم وإن وجد فهو غير منتظم حيث يصل التساقط في السنة إلى 15.70ملم ، مع غيابه في شهر جوان وجويلية، وقد وصل التساقط في سنة 1998م إلى 41.20 ملم حيث خلف أضرار مادية معتبرة، ومثله سنة 2004 الذي خلف أضرارا مادية والمتمثلة في إنهيار المباني الطينية.

للعوامل الطبيعية دورا هاما في تحديد خصائص الفضاءات العمومية بالمنطقة فهي تفرض علينا وضع تخطيط وتصميم مناسب يتماشى مع طبيعة المنطقة القاسية ويلبي في نفس الوقت حاجيات المستعملين من راحة واستجمام..... الخ .

4- الدراسة السكانية:

4-1- تطور السكان: شهدت مدينة تيميمون نموا ديموغرافيا سريعا نتيجة للزيادة الطبيعية وعامل الهجرة والترقية الإدارية من بلدية إلى دائرة في سنة 1975م، والجدول التالي يترجم التطور والنمو السكاني لمدينة تيميمون من سنة 1966م إلى 2017 م.

الجدول رقم(02): التطور السكاني لمدينة تيميمون للفترات (1966-2016)

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008	2016
تعداد السكان	4854	7585	12812	17132	28615	46711

المصدر: (الديوان الوطني للإحصاء)

الرسم البياني رقم (02): التطور السكاني لمدينة تيميمون للفترات (1966-2016)

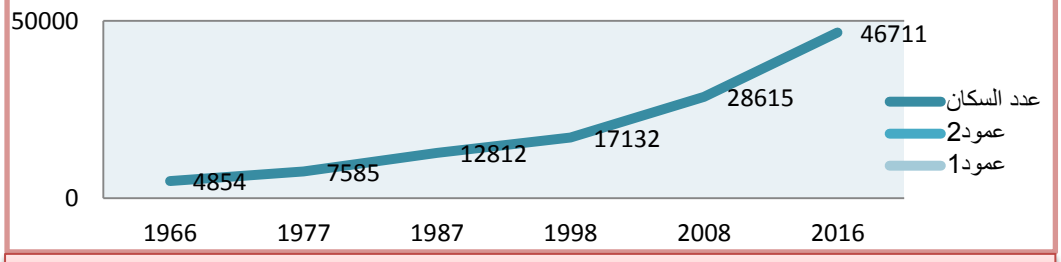

المصدر: (الديوان الوطني للإحصاء)

4-2- الكثافة السكانية : توزيع السكان لا يعبر بصورة واضحة عن النطاقات الأكثر إحتواء للسكان لأنه لا يراعي مساحة النطاق ولذلك فإن الكثافة السكانية تعطينا وبشكل دقيق فكرة عن النطاقات الأكثر

حشدا للسكان ، وتعرف الكثافة بأنها نسبة إجمالي السكان على مجموع المساحة التي يتمركزون فيها، وعلى هذا الأساس إستطعنا أن نميز ثلاث نطاقات من حيث الكثافة السكانية.

الرسم البيانى رقم (03): توزيع الكثافات السكانية حسب النطاقات العمرانية لمدينة

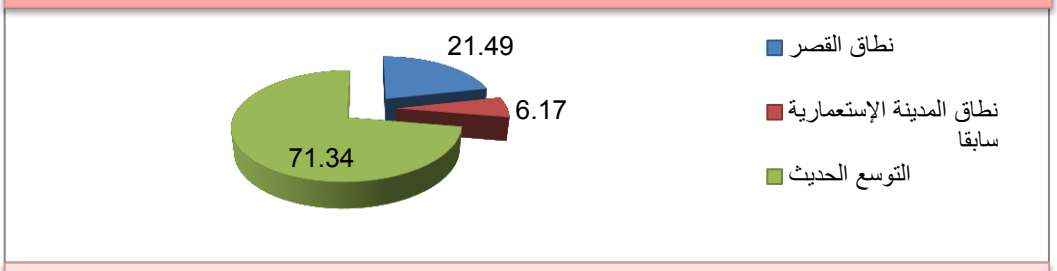

المصدر : (الباحث، أفريل، 2017).

5- الفضاءات العمومية في مدينة تيميمون :

تعتبر مدينة تيميمون من المدن الجزائرية الصحراوية التي تتميز بمناخ صحراوي جاف ودرجة حرارة مرتفعة خصوصا في فصل الصيف، ورياح موسمية قوية في شهر مارس.

وكأي مدينة أخرى، مدينة تيميمون تحتوي على مجموعة من الفضاءات العمومية وهي عبارة عن ساحات عامة منها ما يقام فيها المناسبات المحلية والأعياد الوطنية ومنها أماكن للراحة والإستجمام والإجتماع، وهذه الساحات تختلف من مكان لأخر حسب طبيعتها وخصائصها التخطيطية والتصميمية.

المخطط رقم(04): توزيع التجهيزات بالمدينة.



المصدر : (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير،2017).

الجدول رقم (03): الساحات في مدينة تيميمون(الموقع، المساحة، النباتات، والمرافق).

اسم الساحة	الموقع	المساحة م^2	نوع النباتات الموجودة	المرافق	الحالة
ساحة أول نوفمبر	مركز المدينة	1698	-النخيل – بعض الاعشاب	مقهى	متوسطة
ساحة الوئام	حي الوئام	44034	-النخيل – الدفلة- القطن – واشنطونيا - بعض النباتات العشبية	كشك	متدهورة
ساحة القلا	امام المركز التجاري القلا	6680	النخيل- الدفلة- نباتات عشبية – واشنطونيا	-مقهى -اكشاك -مطعم	جيدة
ساحة حي 60 مسكن	حي 60 مسكن	1452	لا يوجد	لا يوجد	متوسطة
ساحة مسرح الهواء الطلق	حي سيدي عثمان قوبا	3909	لا يوجد	لا يوجد	متوسطة
ساحة جبل السبوع	جبل السبوع	38409	الصنوبر- النخيل-بعض العشبيات-الدفلة-السدرة	لا يوجد	متدهورة

المصدر: (الباحث، أفريل، 2017).

الجدول رقم (04): الساحات في مدينة تيميمون

اسم الساحة	صورة الساحة	الملاحظات
ساحة أول نوفمبر		تعاني من نقص في التأثيث العمراني كالمقاعد
ساحة الوئام		تعاني من عدة نقائص وهي فحالة مذهورة
ساحة القلا		نقص في التظليل ، واستخدام مقاعد حديدية لا تناسب طبيعة المنطقة الحارة
ساحة 60 مسكن		ساحة جديدة تعاني من نقص المساحات الخضراء
ساحة مسرح الهواء الطلق		انعدام المقاعد والمساحات الخضراء والمرافق الخدماتية
ساحة جبل السبوع		ساحة للمناسبات المحلية غير مهيئة يحيط بها مجموعة أشجار وعمود انارة فمركزها

المصدر : (الباحث، أفريل، 2017).

6- الدراسة التحليلية لمجال الدراسة (ساحة الوئام):

6-1- موقع الساحة من المدينة: تقع ساحة الوئام في المنطقة الشرقية لمدينة تيميمون، يحدها من الشمال حي 20 أوت، ومن الجنوب حي 32 مسكن، ومن الشرق حي الوئام، ومن الغرب حي بن حمادي علال ، وتقدر مساحتها الإجمالية بـ (44034 م^2).

المخطط رقم(05): موقع الساحة من المدينة.



المصدر : (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير+الباحث، أفريل، 2017).

6-2- الطبيعة القانونية للمنطقة: حسب ما جاء في المخطط التوجيهي للمدينة، تبين أن أرضية المشروع ملك للدولة مما يسهل عملية التدخل عليها، حيث يتم تصنيف هذه الساحة ضمن الفضاءات العمومية، وهذا حسب المادة (3) من القانون رقم (07-06)، المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها .

الشكل رقم(11): الطبيعة القانونية لمجال الدراسة.

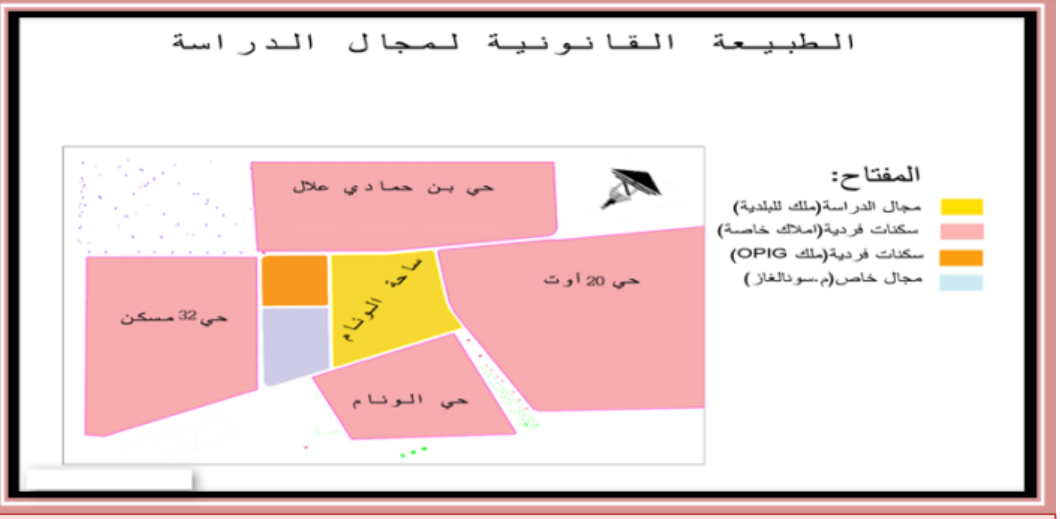

المصدر: (الباحث، أفريل، 2017).

3-6- المحيط المجاور: المحيط المجاور لساحة الوئام عبارة عن مجموعة من الأحياء والطرقات، إذ يحدها من الجهة الشمالية طريق ثانوي يفصلها عن حي20أوت، ومن الجهة الجنوبية طرق فرعية تربطها بحي32مسكن، ومن الجهة الشرقية يحدها طريق فرعي وحي الوئام، أما من الجهة الغربية فيحدها طريق رئيسي يربطها بالطريق الولائي 51، وحي بن حمادي علال، وهذا ما يجعلها ساحة مهمة وضرورية في المنطقة كونها محطة ربط وعبور بين أربع أحياء كبيرة وكونها قريبة من المدخل الشرقي للمدينة.

الشكل رقم(12): المحيط المجاور.

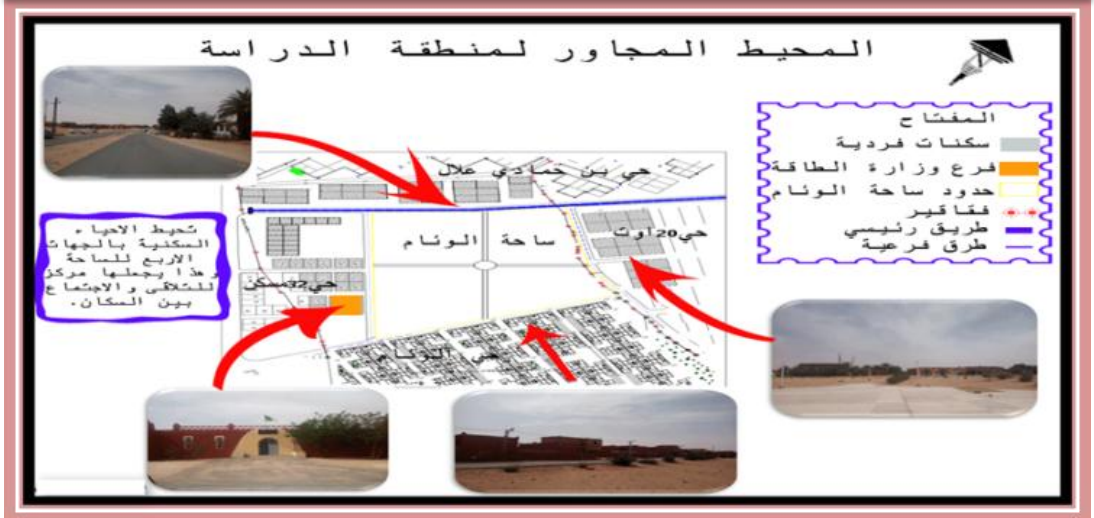

المصدر: (الباحث، أفريل، 2017).

6-4- طبوغرافية الساحة : إن طبيعة منطقة الدراسة عبارة عن أرض منبسطة ومستوية نسبيا خالية من التضاريس التي تعتبر مشكل أو عائق في التخطيط والتصميم ، وهذه الميزة تجعل من أرضية الساحة، أرض مناسبة لإنشاء فضاء عام .

6-5- مرفولوجية الساحة: تتميز الساحة بشكل هندسي شبه منحرف ، وهذا نتيجة تأثير المحيط المجاور من حيث تموضع البنايات كما هو موضح في المخطط التالي، أما مساحتها فهي(44034 م²).

الشكل رقم(13): مرفولوجية الساحة.



المصدر: (الباحث، أفريل، 2017).

6-6- تأثير العوامل المناخية على الساحة : الساحة عبارة عن مجال مفتوح مما يجعل تأثير الرياح ودرجة الحرارة عليها بشكل كبير، بالإضافة إلى أن منطقة الصحراء عموما تشهد سنويا زوابع رملية ورياح شمالية شرقية حارة تفوق سرعتها(180م/ثا)، ودرجة حرارة قوية تصل إلى 50 درجة مئوية، وهو ما يؤثر سلبا على الساحة ولم يؤخذ ذلك بعين الإعتبار أثناء تصميم هذه الساحة حيث لا توجد أية مصدات للرياح وغياب عناصر التظليل .

الشكل رقم(14): تأثير العوامل المناخية على الساحة

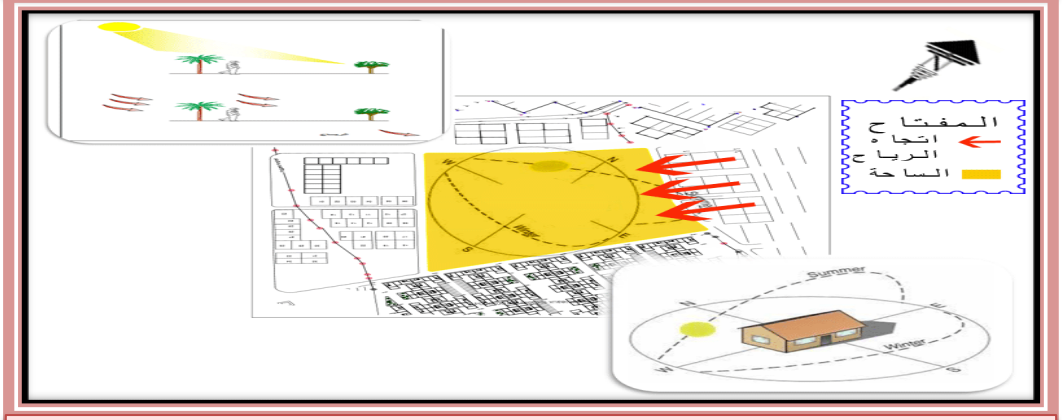

المصدر: (الباحث، أفريل، 2017).

6-7- المنافذ والمداخل: تم تصميم الساحة بشكل مجال مفتوح على كل الجهات حيث يمكن الدخول والخروج منها في أي إتجاه، إذ بها ثلاث مداخل رئيسية وأربعة ثانوية تؤدي لداخل الساحة، أما المنافذ فهي في كل مكان كون الساحة مجال مفتوح وهذا ما يجعل من الساحة عبارة عن ممرات مختصرة للأحياء المحيطة ،بدل من أن تؤدي وظيفتها الأساسية كفضاء عام .

الشكل رقم(15): مداخل ومنافذ الساحة.

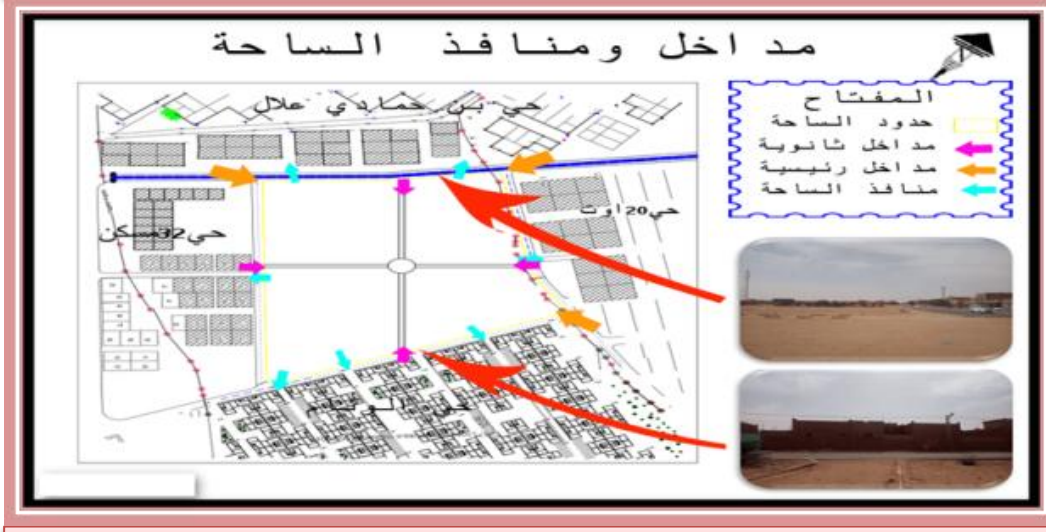

المصدر: (الباحث، أفريل، 2017).

6-8- الطرق والممرات: يحيط بساحة الوئام العديد من الطرق والممرات من كل جانب، وتتمثل في الطريق الرئيسي بالناحية الغربية للساحة وطرق ثانوية فرعية بالنواحي الأخرى وهي طرق معبدة وفي حالة

جيدة، أما الممرات فهي متواجدة داخل الساحة بشكل محوري لكنها غير مهيئة وغير مستعملة من طرف المشاة.

الشكل رقم(16): الطرق والممرات .



المصدر : (الباحث، أفريل، 2017).

6-9- دراسة الحركة : يوجد بالساحة نوعين من الحركة وتتمثل في الحركة الميكانيكية التي تحيط بالجهات الأربع للساحة، وأكثرها حركة بالطريق الرئيسي في الناحية الغربية لها، أما عن حركة المشاة فالساحة بها ممرات بشكل متعامد إلا أن الحركة في كل مكان كون مجال الساحة مفتوح .

الشكل رقم(17): الحركة في الساحة .

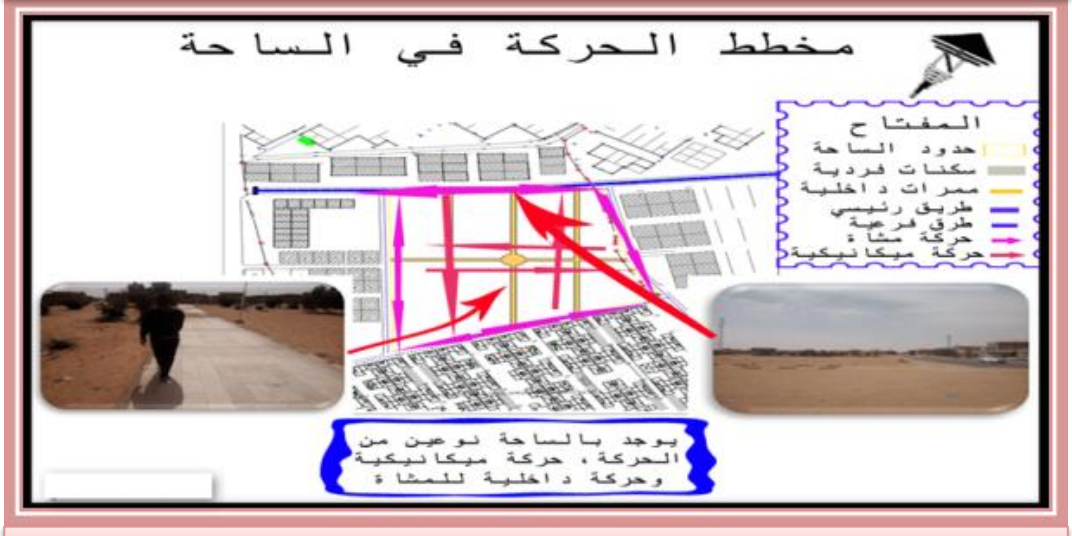

المصدر : (الباحث، أفريل، 2017).

6-10- مواقف السيارات : تقدر المساحة المخصصة لمواقف السيارات بالساحة بـ 745 م^2 بالجهة الغربية للساحة فقط (الصورة37)، وهي بذلك غير كافية بالنسبة لمساحة الساحة ، كما أنها غير معبدة فهي فقط مساحة شاغرة وغير مستعملة إلا في حالات التوقف بالنسبة للحافلات أو سيارات الأجرة .

الصورة رقم (37): موقف سيارات غير مهيأ



المصدر : (الباحث، مارس، 2017).

6-11- التبليط : التبليط في ساحة الوئام إقتصر على بعض الممرات فقط كون الساحة غير مهيئة بشكل جيد(الصورتين38 و39) ، فقد إستعمل في تبليطيها ،بلاط السيراميك مقاسه (25×25سم)، وعلى الرغم من الممرات القليلة المهيئة بالبلاط إلا أنها تعاني من تدهور كبير وملحوظ بسبب الإهمال وعدم الصيانة الفورية، فقد إنتزع معظم البلاط الموجود كما توضحه الصور التالية .

الصورة رقم (38و39): بلاط الساحة





المصدر : (الباحث، مارس، 2017).

6-12- المساحات الخضراء : إن المساحات الخضراء عنصر حيوي داخل الساحات والحدائق حيث أنها تؤثر على الجانب النفسي للزائر بالإضافة إلى الدور الجمالي والحيوي الذي تلعبه، والملاحظ في الساحة أن حالة المساحات الخضراء متدهورة وتقتصر فقط على الجزء الشرقي منها المقابل لحي الوئام بمساحة تقدر ب10245م² ولم تخصص لها مساحات محددة في الساحة بل وزعت بشكل

عشوائي، حيث قامت مصالح البلدية بتهيئتها بالأشجار والنخيل وترك مهمة المتابعة لسكان الحي، إلا أنـها تبقى غير كـافية وليست بالنوعية المطلوبة في المنطقة الجافة .

الشكل رقم(18): المساحات الخضراء .

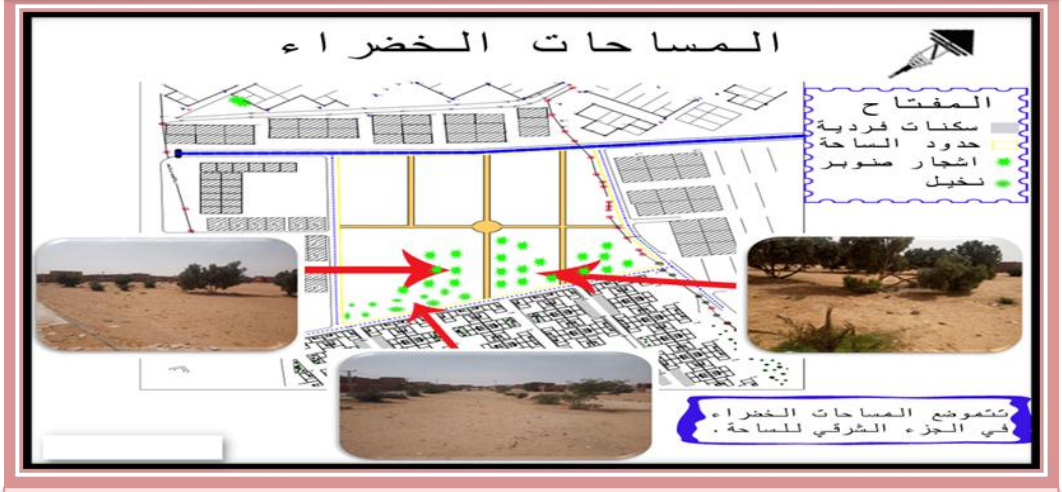

المصدر : (الباحث، أفريل، 2017).

6-13- النافورات : تعتبر النافورات أساسية في الساحات خصوصا في المناطق الصحراوية الجافة وهذا من أجل تلطيف الجو والتخفيف من درجة الحرارة وكذلك لسقي مختلف النباتات والأشجار، وبالرغم من أهميتها فهي منعدمة في ساحة الوئام إذ كانت بها نافورة واحدة وقد تدهورت بسبب التخريب والإهمال.

الصورة رقم (40): نافورة متدهورة



المصدر : (الباحث، مارس، 2017).

6-14- التأثيث العمراني :

6-14-1- الإنارة : تحتوي ساحة الوئام على نوعين من أعمدة الإنارة موضحة في الجدول رقم (4)، إذ نلاحظ أنها متموضعة فقط على أطراف الساحة وممراتها، وبذلك تصبح غير كافية لتغطية كل الساحة من الإضاءة، كما أن جميعها معطل ومخرب بسبب الإهمال من البلدية والسكان أيضا .

الجدول رقم (05): أنواع الإنارة في الساحة

التعيين	الشكل	الصورة
O1		
O2		

المصدر : (الباحث، أفريل، 2017).

6-14-2- المقاعد و المظلات : ساحة الوئام ساحة خالية تماما من المقاعد والمضلات فهي لم تجهز بالمقاعد منذ نشأتها ، وهذا من الأسباب الرئيسية لنفور السكان منها .

الصورة رقم (41): إنعدام المقاعد



المصدر : (الباحث، مارس، 2017).

6-14-3- أماكن جمع القمامة : نلاحظ إنعدام سلات القمامة وعدم تخصيص أماكن لوضعها مع غياب المراقبة من طرف السلطات أفقد الساحة العديد من خصائصها خاصة الصحية مما أدى إلى وجود نفايات على مستوى المساحات الخضراء .

الصورة رقم (42): أثار القمامة



المصدر : (الباحث، مارس، 2017).

6-14-4- ساحات اللعب: على الرغم من المساحة الشاسعة للساحة إلا أنها تعاني من إنعدام لساحات اللعب بمختلف أنواعها وأصنافها ، وهذا راجع لإهمال المخططين والمسيرين المحليين في تهيئة الساحة بمثل هذه المنشآت الترفيهية التي تجذب السكان للساحة .

6-15- تقييم التأثيث العمراني بالساحة:

الجدول رقم (06): تقييم تأثيث الساحة.

المكونات	موجودة	غير موجودة	الحالة		
			جيدة	متوسطة	رديئة
الكراسي		X			
الانارة	X				X
حاويات القمامات		x			
الحنفيات		x			
التماثيل		x			
السور		X			
لوحات استدلالية		X			
لوحات اشهارية		X			
الساعة العامة		X			
نفورات	X				X

المصدر : (الباحث، أفريل، 2017).

من خلال دراسة التأثيث العمراني للساحة تبين أنها تعاني من نقص كبير خصوصا في المقاعد وحاويات القمامة اللذان يعتبران أساسيان في الساحات العامة فهي عبارة عن ساحة فارغة خالية من كل تجهيز.

7- النتائج المستخلصة من تحليل الفرضية الأولى:

إستنادا إلى الفرضية التي صغناها سابقا والتي كانت على النحو التالي (عدم إخضاع الفضاءات العمومية لمدينة تيميمون في تخطيطها وتصميمها للخصوصيات البيئية الصحراوية أدى إلى تدهورها وفقدان وظيفتها)، والتي تم تحليلها من خلال مدينة تيميمون وساحة الوئام كنموذج من هذه المدينة فإننا قد وجدنا هذه الفضاءات العمومية قد فقدت وظيفتها الأساسية وعلى هذا الأساس فإن النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- **الجانب التقني:**

- عبارة عن فضاء فارغ وغير مهيئ.
- الحركة داخل الساحة غير منظمة وممرات غير مهيئة وغير مظللة.
- نقص في مواقف السيارات وعدم تهيئتها.
- غياب التهيئة على مستوى المساحات الخضراء وساحات اللعب.
- إنعدام العناصر المائية كالنافورات والمسطحات المائية.
- تعاني من نقص تام في التأثيث العمراني(نقص الإنارة العمومية، انعدام المقاعد والمضلات، انعدام حاويات جمع القمامة).
- عدم وجود تنسيق على مستوى الواجهات في المحيط المجاور.

- **الجانب الإجتماعي:**

- عدم تلبية إحتياجات السكان ولد نوع من اللامبالاة في عدم المحافظة على هذه الفضاءات .
- نقص التوعية والحملات التحسيسية لدى السكان.
- إنعدام الشعور بالمسؤولية في المحافظة على الساحة من قبل المستعملين.

الخلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية للفضاءات العمومية لمدينة تيميمون، وجدنا أن الساحات تعاني من تدهور كبير أدى إلى فقدان وظيفتها الأساسية المتمثلة في توفير مكان للراحة والترفيه ، ومن أهم الأسباب التي أدت إلى هذا التدهور هو غياب الدراسات المسبقة في التخطيط والتصميم لهذه الفضاءات وعدم إحترام المخططين للخصائص البيئية الصحراوية كون معظم الساحات لا تتناسب مع طبيعة المنطقة وحتى تأثيثها العمراني غير مناسب للمناطق الحارة كإستعمال المقاعد الحديدية وساحات لعب مجهزة بألعاب مصنوعة من الحديد ، وتخطيط غير جيد كتخطيط الممرات غير المظللة ومواقف السيارات غير المظللة.

وعليه فإن ضرورة الأخذ بعين الإعتبار متطلبات التخطيط والتصميم لهذه الفضاءات لتأدية دورها المنوطة بها، يشكل ضرورة حتمية لمخططي ومسيري المدينة في الإلمام بهما للوصول بمدينة تيميمون إلى مدينة حضرية صحراوية راقية.